

لسان العرب

(نطق) نَطَاقِ النَّاطِقِ يَنْطِقُ نَطْقًا تَكَلَّمَ وَالْمَنْطِقُ الْكَلَامُ وَالْمِنْطِيقُ

الْبَلِيغُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ وَالذَّوْمُ يُنْتَزَعُ الْعَصَا مِنْ رَبِّهَا وَيَلُوكُ ثِنْيَ لِسَانِهِ الْمِنْطِيقُ وَقَدْ أَنْطَقَهُ □ وَاسْتَنْطَقَهُ أَي كَلَّمَهُ وَنَاطَقَهُ وَكُنَّ نَاطِقُ بَيْتِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَثَلُ كَأَنَّهُ يَنْطِقُ قَالَ لَبِيدٌ أَوْ مُذْهِبٌ جُدْدٌ عَلَى أَلْوَاحِ الْأَنْطَاقِ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ وَكَلَامُ كُلِّ شَيْءٍ مَنْطِقُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى عُلَّامُنَا مَنْطِقُ الطَّيْرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْمَنْطِقُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى عُلَّامُنَا مَنْطِقُ الطَّيْرِ وَأَنْشَدَ سَيَّبِيُّهُ لَمْ يَمْنَعِ الشُّرْبُ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْ قَالَ لَمَّا أَضَافَ غَيْرًا إِلَى أَنْ بَنَاهَا مَعَهَا وَمَوْضِعُهَا الرَّفْعُ وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا صَرَطَ فَتَشَوَّسَ فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ نَحْوَ اسْتِهِ وَقَالَ إِنَّهَا خَلْفُ نَطَاقَتِ خَلْفًا يَعْنِي بِالنُّطْقِ الضَّرْطُ وَتَنْطَاقُ الرِّجْلَانِ تَفَاوَلًا وَنَاطِقٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ قَاوَلَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّ صَوْتَهُ حَلَايِيهَا الْمُنَاطِقُ تَهْزُجُ الرِّيحُ بِالْعَشَارِقِ أَرَادَ تَحْرُكُ حَلِيهَا كَأَنَّهُ يَنْطَاقُ بَعْضُهُ بَعْضًا بِصَوْتِهِ وَقَوْلُهُمْ مَا لَهُ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ فَالْنَاطِقُ الْحَيَوَانُ وَالصَّامِتُ مَا سِوَاهُ وَقِيلَ الصَّامِتُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْجَوْهَرُ وَالنَاطِقُ الْحَيَوَانُ مِنَ الرَّقِيقِ وَغَيْرِهِ سَمِيَ نَاطِقًا لِصَوْتِهِ وَصَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ مَنْطِقُهُ وَنَطَقَهُ وَالْمِنْطِيقُ وَالْمِنْطِيقَةُ وَالذَّيْطَاقُ كُلُّ مَا شَدَّ بِهِ وَسَطُهُ غَيْرُهُ وَالْمِنْطِيقَةُ مَعْرُوفَةٌ اسْمٌ لَهَا خَاصَةٌ تَقُولُ مِنْهُ نَطَاقَتُ الرِّجْلِ تَنْطِيقًا فَتَنْطَاقُ أَي شَدَّهَا فِي وَسَطِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَبَلٌ أَشَمُّ مِنْطَاقٌ لِأَنَّ السَّحَابَ لَا يَبْلُغُ أَعْلَاهُ وَجَاءَ فُلَانٌ مِنْطَاقًا فَرَسَهُ إِذَا جَنَّبَهُ وَلَمْ يَرْكَبِهِ قَالَ خَدَّاشُ بْنُ زَهْرٍ وَأَبْرَحٌ مَا أَدَامَ □ فَوَمِي عَلَى الْأَعْدَاءِ مِنْطَاقًا مُجِيدًا يَقُولُ لَا أَزَالُ أَجَنْبُ فَرَسِي جَوَادًا وَيُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ قَوْلًا يُسْتَجَادُ فِي الثَّنَاءِ عَلَى قَوْمِي وَأَرَادَ لَا أَبْرَحُ فَحَذَفَ لَا وَفِي شَعْرِهِ رَهْطِي بَدَلَ قَوْمِي وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ مِنْطَاقًا بِالْإِفْرَادِ وَقَدْ انْتَهَقَ بِالذَّيْطَاقِ وَالْمِنْطِيقَةِ وَتَنْعَطُ وَتَمَنْطَاقُ وَالْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالذَّيْطَاقُ شَبَهُ إِزَارٍ فِيهِ تَرْكُوسَةٌ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَنْطَاقُ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ أَوْسَلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَاقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ اتَّخَذَتْ مِنْطَاقًا هُوَ الذَّيْطَاقُ وَجَمَعَهُ مَنَاطِقُ وَهُوَ أَنْ تَلْبَسَ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِشَيْءٍ وَتَرْفَعُ وَسَطَ ثَوْبِهَا وَتَرْسُلُهُ عَلَى الْأَسْفَلِ عِنْدَ مُعَانَاةِ الْأَشْغَالِ لِثَلَاثَةِ عَشْرٍ فِي ذَيْلِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ الذَّيْطَاقُ شَقَّةٌ أَوْ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِحَبْلِ ثُمَّ تَرْسُلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الرِّكْبَةِ فَالْأَسْفَلُ يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهَا حُجْرَةٌ وَلَا زَيْفَاقٌ وَلَا سَاقَانِ وَالْجَمْعُ نَطْقٌ وَقَدْ انْتَهَقَتْ وَتَنْطَاقَتْ إِذَا شَدَّتْ

أَكَمَّةٍ لَهْمِ ابْنِ سَيْدِهِ وَنُطْقِ الْمَاءِ طَرَائِقِهِ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ قَالَ زَهْرٌ يُحْرِيْلُ فِي
جَدِّوَلٍ تَحْدِيُو ضَفَادَعُهُ حَيْوَةَ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا وَالنَّاطِقَةَ الْخَاصِرَةَ